

البحث الأول

مستويات الكثافة المعلوماتية للمحتوى التعليمي ونمط تكرارها
في بيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل وتنمية مهارات المواطنة
الرقمية والاستغراق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ شيماء يوسف صوفي

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية النوعية
جامعة الفيوم

د/ محمد شعبان سعيد

مدرس تكنولوجيا التعليم

كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، 13 (4)، رقم مسلسل 2، (ج2)، 2022
(الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية)

مستويات الكثافة المعلوماتية للمحتوى التعليمي ونمط تكرارها في بيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل وتنمية مهارات المواطنة الرقمية والاستغراق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدف البحث إلى التعرف على أثر اختلاف مستويات تقديم الكثافة المعلوماتية (موجزة – تفصيلية) ونمط تكرارها (ثابتة - متغيرة) ببيئة تعلم إلكتروني متعددة الفواصل في تنمية مهارات المواطنة الرقمية والاستغراق المعرفي لتلاميذ الحلقة الابتدائية، وتكونت عينة البحث الأساسية من (60) تلميذة بالصف الرابع الابتدائي، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيا على أربع مجموعات وفقاً للتصميم العاملي (2×2)، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحثان بيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل قائمة على مستوى الكثافة المعلوماتية (موجزة – تفصيلية) ونمط تكرارها (ثابتة - متغيرة) في ضوء معايير التصميم التربوية والفنية التي تم تحديدها، وعليه قام الباحثان بإعداد أدوات القياس والتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات؛ ومن ثم تطبيقها؛ وهي: اختبار التحصيل المعرفي لمفاهيم المواطنة الرقمية، وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية، ومقياس الاستغراق المعرفي، وأكدت النتائج أن التلاميذ الذين درسوا بمستوى الكثافة التفصيلية كانوا أكثر إيجابية في تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهاري للمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى الاستغراق المعرفي، وذلك بالمقارنة مع التلاميذ الذين درسوا باستخدام مستوى الكثافة الموجزة، كما أن التلاميذ الذين درسوا بنمط تكرار الكثافة المتغيرة كانوا أكثر إيجابية في تحصيل الجانب المعرفي والجانب المهاري للمواطنة الرقمية، بالإضافة إلى الاستغراق المعرفي، وذلك بالمقارنة مع التلاميذ الذين درسوا باستخدام بنمط تكرار الكثافة الثابت؛ كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين

مستوى الكثافة المعلوماتية (التفصيلية / الموجزة) ونمط تكرارها (المتغير – الثابت) في كل من الاختبار المعرفي، وبطاقة ملاحظة مهارات المواطنة الرقمية ومقياس الاستغراق المعرفي. وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات منها التوسع في إعداد المزيد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالكثافة المعلوماتية وبيئات التعلم الإلكتروني بصفة عامة ومتعدد الفواصل بصفة خاصة؛ وعلاقتها بتنمية مهارات تصميم وإنتاج مصادر التعلم الرقمية، وتحسين نواتج التعلم المختلفة.